

حصيلة حظر التجول في حي القصة في الخليل

سلطات الاحتلال تشدد الخناق على مدينة الخليل * اغلاق سبعة محلات تجارية

* شبح ٥٠ شابا * اعتقال عشرة مواطنين



واحدة من خمس بوابات حديدية اغلقت بها السلطات مداخل البلدة القديمة بالخليل.

ابيع بعض الملابس البسيطة المستعملة والاثاث طوال ايام السنة وفي شهر رمضان احول المحل الى "مكان لبيع القطايف". ويذكر ان المواطن الهيموني يعيل أسرة من (٨ افراد) ويعتمد في رزقه على هذا المحل.

خسائر كبيرة تصيب التجار

والحقت اجراءات الاحتلال القمعية هذه، خسائر فادحة بالتجار في سوق القصة، الذي يعتبر عماد المدينة الاول ومصدر رزق مواطنيها، خاصة في شهر رمضان المبارك.

وقال التاجر خالد الهيموني (صاحب محل لصنع القطايف) ان الاغلاق ادى الى تلف عينة القطايف التي جهزتها من كيس طحين يزن ٦٠ كيلوغراما واتلاف كميات كبيرة ولدى سؤال المواطن الهيموني عن طبيعة عمله التجاري قال: "انني

ساد التوتر الشديد بين اصحاب المحلات التجارية في "حي القصة" (السوق التجاري القديم) الذي يضم (٧٠) محلا تجاريا، بالإضافة الى سوق الحمصة جراء قيام السلطات الاسرائيلية بفرض منع التجول على السوق كله، منذ صباح الجمعة (٥/١)، وذلك في اعقاب طعن مستوطن يهودي من مهاجري اثيوبيا "الغلاشا" بسكين بالقرب من بوابة "حزق الفار" في صباح اليوم نفسه.

تقرير: ليلى سعادة

بهم ان طعن المستوطن الذي يدعى سالم ويسكن في مستوطنة "كريات اربع" لم يكن بأيدي عربية وانما بأيدي ارساط سلطات الاحتلال نفسها وذلك لتبرير مخطط جديد ضد اهالي الخليل واورشوا التوضيح التالي: ان المستوطن المذكور كان يسير برفقة عدد كبير من الجنود وان احد المواطنين شاهد شابا يهوديا يحمل "مفكا" ويغز هاربا - اضافة الى العلامات الاخرى التي بدت على المستوطن وهي قطرات بسيطة من الدماء تنزل على رقبته، ويعلقون بالقول "اية مسرحية هذه يراد بها الصاق تهمة طعن هذا المستوطن بمواطن عربي؟"

شبح ٥٠ شابا

وفي اليوم التالي (السبت ٥/٢) وفي الساعة العاشرة صباحا، قام جنود الدوريات بشبح (٥٠) شابا عربيا بالقرب من باب الزاوية، وهم يركلونهم بأرجلهم، ثم اقتادوهم بسياراتهم وهم مقيدون الى مركز الحكم العسكري في المدينة.

اغلاق سبع محلات تجارية

واغلقت سلطات الاحتلال سبعة محلات تجارية في حي "سوق القصة" لمدة عشرة ايام اعتبارا من صباح الاحد (٥/٢) كعقاب جماعي و"انتقاما" لطعن المستوطن. كما فرضت السلطات، على اليوم نفسه، حظر التجول على الحي المذكور. واصحاب المحلات المغلقة هم: داود ابو زينة ومحمد مرشد اشمر وفضل القعداوي وجودت القعداوي ومحمود ابو عفيفة وجودت سالم جُميس ومحمد جابر ابو حلولة. وجرى احتجازهم ساعات في مقر الحكم العسكري وابلغوا شفويا بقرار الاغلاق.

منع المواطنين من الصلاة في الحرم الابراهيمي

ومنعت دوريات الجيش المواطنين وجموع المسلمين من أداء الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف طيلة ايام الجمعة والسبت والاحد واثار هذا الاجراء استياء المواطنين خاصة وانهم معتادون على عدم مباحرة الحرم في شهر رمضان المبارك حتى ساعات الفجر الاولى من كل يوم.

وشددت السلطات الاسرائيلية الخناق "وقبضتها الحديدية" على مواطني مدينة الخليل واتخذت العديد من الاجراءات، نوردتها في التقرير التالي:

اغلاق خمس بوابات للسوق

شمل الاغلاق الذي بدأ من مبنى دار البلدية القديم وحتى الحرم الابراهيمي الشريف. ويشمل هذا القطاع خمس بوابات للسوق القديم وهي بوابة "حزق الفار" بالقرب من جامع الاقطاب وبوابة "قنطرة الشلودي" وبوابة "جامع القزازين" وبوابة "خان شامين" وبوابة "قنطرة الحمام".

احتجاز تجار السوق واعتقال ١٠ مواطنين

وتحدث تجار السوق القديم "حي القصة" ان جنود الدوريات الاسرائيلية الراجلة عندما اعلن الحظر على السوق، منعهم من الخروج منه. واحتجزوهم لمدة ساعتين في منطقة باب الزاوية. واجبروهم على الجلوس ارضا وايديهم مرفوعة فوق رؤوسهم. كما اجري الجنود حملة تفتيش دقيقة في ملابسهم وسجلوا ارقام بطاقات هوياتهم.

من جهة ثانية، اعتقلت السلطات عشرة مواطنين على ذمة التحقيق، واقتادتهم الى مركز الحكم العسكري في المدينة، وحتى كتابة هذا التقرير لم تعرف اية معلومات عنهم. ومن ضمن المعتقلين الشاب مارون عصفور (١٥ عاما) وعبد عصفور (١٧ عاما) والتاجر جودت سالم خيس.

حملة تمشيط واسعة واستفزاز اهالي الحي

وفي اليوم نفسه (الجمعة ٥/١) شنت قوات الجيش حملة تمشيط واسعة النطاق في احياء المدينة. وصعدت من استفزازاتها ضد المواطنين سكان الحي والمجاورين له. وتحدثت الحاجة زهرية ابو عطا (٥٥ عاما)، وتسكن بالقرب من جامع القزازين، ان ما يزيد على (١٠٠) جندي انتشروا بين البيوت واخذوا يضربون ابوابها، بأرجلهم وباعقاب بنادقهم.

الاهالي: "طعنوه حتى يجرروا لهم قفلة جديدة"

وتحدث اهالي الحي الذين التقينا

صباح الخير

صباح الخير .. ايها الحزن !!

قد لا تكون بنفس القدر من البرس تلك الحياة التي جعلت الكاتبة الفرنسية "فرانسواز ساغان" تتأثر بطنها والشاعر "بول ايلوار" لتستعير عنوان قصيدته "صباح الخير ايها الحزن!!" وتختاره اسما لرواية جعلت شهرتها تتجاوز بلدانها .. ولكنها قد تكون المساسية المفرطة التي تجعل اصحابها اكثر استجابة في التأثر بمذابح الاخرين، بحيث يبدو بكاء طفلة لضياع دميتها مدعاة للحزن، تماما، كموت طفل على وجه والده الكاتبة.. وهكذا. وبمثل هذا المياري الذي يجعل اقل التعاسات موضوعا قابلا للحزن عليه، يصبح موتنا المجاني الموزع على وجه الحياة بلا سبب، سببا للبحث عن شيء آخر غير الحزن، تصبغ به ملقوسنا الجائز.

ومثلما هو ساذجة، بحيثنا عن عزاء في زحمة الموت الجماعي، ساذجة اكبر عندما نعاندها انفسنا وننشر تمنياتنا بان "تصبح على خير" قبل النوم، لنجد يومنا يهرب منا لتصبح اليوم موت جديد طيرته لنا وكالة انباء على صفحة جريدة.. نحدق فيها لنجد انفسنا جامعا على صدر يومنا بالكاتب نفسها. عندما، لا نجد من تحية نظرحها سوى "صباح الخير

ايها الحزن!! وموتنا يرف الينا عادة، ياسباب مارونة. وفي الحالات القليلة التي يتدفق فيها الياس "مشروعية" عسرية" يأتينا عاريا بلا سبب، فلا نجد لانفسنا من عزاء سوى "القدر!!" صباح الخير ايها الحزن!!

"المألوفة" باغتتا حتى وجد طريقه الى ثلاثة عمال غزيين ينامون في احد مخازن الموز بقل ايبب .. اناهار الحزن لاسباب "غير معروفة" تعذر على الموت اقتراض ثلاثتهم لانكفي بواحد اصطاده برشاقة من التنازي. بكت الوالدة، والوالد مضغ حزنه بصمت ورد على كل المعزين بالجملة نفسها: "شكر الله سعيكم"، وبقيت الاسباب غير المألوفة غير معروفة!!

صباح الخير .. ايها الحزن!! وفي واقعة اخرى تعذر فيها على موتنا السبب، ظل اهل العامل سالم ابو ربيع من قرية سعين، واطفاله الثلاثة ووالدتهم، وعندما عندهم مزيد عن السنة اشهر. وعندما تفرقت الموت، السبب بلغ الامل بضرورة حضورهم لتسلم جثة ابيهم، بكي والردان، والامل، والاطفال الثلاثة، والزوجة مضغت دمعها ولم تمنعها الالوعة من تقبيل وجنت الصغار وهددتها!

صباح الخير .. ايها الحزن!! وعندما تخلف في وجه موتنا الاسباب "المألوفة" و"غير المألوفة" يسير معنا في الشوارع. يزورنا بعجلات سيارة فارغة، وان تعذر فان نظام سيارتين يكفي. مع بداية هذا الاسبوع اصطدم باص للركاب بلحج اسفان على طريق "دير البلح" فالوتى، فقط، ثمانية!!، منهم اياه وامهات.. ولاطفالهم من بدمعهم طول البقاء حتى يعثر الموت على "مشروعية" يدمعهم بها!!

في زحمة هذا الموت المتعدد الاسباب "فوتشيك" - فاذا كان لا بد من الحزن، فاحزنوا!! ولكن لبرمة فقط - ويعدنا، لا خيار لنا، فير ان نمنع اقربانا على انقراض هذا الموت.

- فالح العطاوية - -

حواجز تفتيش على مداخل المدينة

ونصبت قوات الاحتلال حواجز تفتيش على جميع منافذ المدينة. واجرت عمليات تفتيش وتدقيق في السيارات والمسافرين وتسجيل ارقام بطاقات هوياتهم.

لجنة الطلبة الثانويين بالقدس

تحية لذكرى تأسيسها السابعة بمهرجان فني ومعرض للكتب

احيت لجنة الطلبة الثانويين بالقدس، الذكرى السابعة لتأسيسها والتي صادفت ٥/٢ الجاري، وذلك باقامة مهرجان فني ومعرض للكتب، يوم الاحد ٥/٤، في مسرح النزهة / الجكواتي بالقدس.

وقد ابتدا المهرجان، بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكبارا لارواح شهداء الحركة الطلابية وشهداء شعبنا الفلسطيني عامة. تلقتها كلمة اللجنة، التي اكدت على دورها الفاعل في تأطير جماهير الطلبة الثانويين وتوعيتهم لقضاياهم وحقوقهم، ومساندتها لكفاح المعلمين العادل. وحيث الكلمة الوحدة الكفاحية التي تجسدت بين فضاءات م.ت.ف في الدورة التوجيهية للجلس الوطني.

هذا وتخللت المهرجان العديد من الفقرات الفنية المتميزة، حيث قدمت اللجنة دبكتين شعبيتين وقدم عماد مزعر وراضي شحادة، ولجنة العمل التطوعي بالقدس، ثلاثة سكتشات مسرحية هادفة، وقدم الزجال الشاب ثائر البرغوثي فقرة خاصة بهذه المناسبة. كما قدم الفنان عمر الجلال وصلة غنائية نالت اعجاب وشاركة الحاضرين. واختتمت الطلبة سهرير الجولاني المهرجان باغنية لاميمة الخليل.



اصابت ايتام "كامب ديفيد" جراء تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية. وخطاب رئيس نظام كامب ديفيد، الذي تصرف كهمج في سيرك، وليس كرفيس دولة. ونظرا لان العدد الذي بين يديك يحتوي على معالجات مختلفة لهذا الموضوع، فاننا نأمل ان تجد فيه ما كنت ستكتبه. مع تقديرنا لثقتك، ونأمل ان ترسلنا باستمرار.

الى الصديق شهدي الحلاج / وصلنا تمليقك حول "حالة الهيجان التي